[209] ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحى عليه صلى ا عليه واله وسلم فقلت: يا رسول ا ما هذه الرنة ؟ فقال: هذه رنة (1) الشيطان قد آيس من عبادته، إنك تسمع كما (2) أسمع وترى كما (3) أرى إلا أنك لست بنبى وإنك (4) لوزير وإنك لعلى خير. ولقد كنت معه صلى ا عليه واله وسلم لما أتاه الملا من قريش، فقالوا: يا محمد إنك لقد (5) ادعيت أمرا (6) عظيما لم يدعه أباؤك ولا أحد من أهل (7) بيتك، ونحن نسألك أمرا إن [أنت] أجبتنا إليه وأريتناه علمنا أنك نبى ورسول، وإن لم تفعل علمنا أنك ساحر كذاب. فقال صلى ا عليه واله وسلم لهم (8): وما تسألون ؟ فقالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك. فقال صلى ا عليه واله وسلم: إن ا على كل شئ قدير فان فعل ا لكم [ذلك] أتؤمنون وتشهدون بالحق ؟ قالوا: نعم. قال: فإني سأوريكم ما تطلبون، إني لأعلم أنكم لا تفيئون الى خير، وإن

---

(1) في المصدر: " هذا الشيطان ". (2) في المصدر: " ما ". (3) في المصدر: " ما ". (4) في المصدر: " ولكنك ". (5) في المصدر: " قد ". (6) لا يوجد في المصدر: " أمرا ". (7) لا يوجد في المصدر: " أهل ". (8) لا يوجد في المصدر: " لهم ". (*)